دكتور بهاء الأمير

خلف ماكرون وشارلي إبدو



٢٠٢٠م

دكتور بهاء الأمير

خلف ماكرون وشارلي إبدو

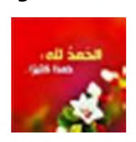


٢٠٢٠م

أسئلة

(١)

Najlae Dh

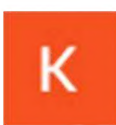


السلام عليك دكتور بهاء الأمير، أعرف أن من يكون وراء الرسومات المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم هم في الحقيقة اليهود والماسون مختبئين في غطاء الساسة والرؤساء، لكن بعدما تقصيت وبحثت عن الموضوع، للأسف لم أجد شيء، كالعادة.

وسؤالي الثاني هو كيف يمكننا أن نرد عن هذا كمسلمين، فهناك من يقول بوجوب مقاطعة المنتجات الفرنسية، وهناك من يقول إن هذا ليس الحل المناسب.

(٢)

Khorshid El Wqeel



أعرف أن الدكتور بهاء وفقه الله لا يحب الرد على كل الأحداث الجارية، ولكن موضوع ماكرون ليس تلقائياً وعفوياً، لا بل مقصود، وله هدف، أرجو من حبيبنا د/ بهاء أن يوضح لنا الهدف الخفى وراء سب الرسول؟ هل هو مجردُ قياسِ ما مدى تمسك الشعوب بدينها وحبها له؟ أم هو مجرد خطوة يدفعون بها الشعوب لشيء ما، أو حاكم ما، وهذا الشئ هو الحرب لتنفيذ مخطط اليهود؟ وشكراً.

(٣)

Zn8aZn8a

في رد سابق للدكتور بهاء الأمير أكرمني به، على سؤالي عن ما حدث في فرنسا في سنة ٢٠١٥م، في قضية رسوم صحيفة شارلي إبدو المسيئة؛ قال الدكتور:

"المرحلة الحالية من الزمان يعمل فيها اليهود والماسون في الغرب على صدم الغرب بالعالم العربي والإسلامي، وتهيئةِ الأجواء لحدوث مثل هذه الأحداث، في إطار تسخين المنطقة كلِها للحرب الواسعة التي انقدحت شرارتُها فيها".

ولعل ما يجري الآن يأتي في ذات السياق، وقد اقتربت الحرب الواسعة أن تكون من الدولة البني إسرائيلية بشكل مباشر!

ولكن سؤالي هنا، إذا كان اليهود خلف تسخين الأحداث بهذا الشكل، وهم يعلمون أن تبعات الحدث لن تكون مقتصرة على احتقان الغرب تجاه الإسلام والمسلمين؛ بل ستثير المسلمين أيضاً وتُعيدهم لحماستهم وحميّتهم الدينية؛ في الوقت الذي يقدّم بعض البلاليص خدمة للصهاينة بإبعاد الناس عن دينهم وتذويب الهوية الدينية في نفوسهم؛ ولا ريب أن هذا أيضاً من تدبير اليهود ويريدونه، لتتكسر الحواجز أمامهم في نفوس المسلمين، كما ذكر الدكتور في هذا المقطع وغيره، فما غاية اليهود من هذين المسارين المتناقضين؟ إذ يُبعدون المسلمين عن دينهم بأيدي البلاليص، ثم يُعيدونهم إليه بتسخين الأحداث مع الغرب بإساءته لمَن يفدونه بكل ما يملكون –صلى الله عليه وسلم–، فيُحيون مشاعرهم الدينية، وهم يعلمون ذلك!

الإجابة

دكتور بهاء الأمير

(١)

منهجٌ لا هوى

أولاً، وقبل أي شئ، ينبغي التنبيهُ إلى أن التنقيب في كواليس أي حدث، وعن الأبعاد غير المرئية منه، وعن مؤلفيه ومخرجيه والفاعلين الحقيقيين المتحكمين في أبطاله الظاهرين على مسرحه والمستورين خلفهم، لا يعني تجاهلَ هؤلاء الأبطال الذين يتصدرون هذا المسرح، ولا إهمالَ الأحداث الظاهرة، أو الدعوةَ لعدم التعامل معها وكأنها غير موجودة، كما يفهم ذوو النظر القصير والعقول الضيقة والأمخاخ المسطحة، وكما يشتهي بعض أصحاب الهوى، ويوافق صرفُ الأنظار عن الأحداث الظاهرة وعمن يتصدرون مشاهدها هواهم ومذهبَهم في تقديس السلطة وتأليه الساسة في بلاليص ستان، وتبرئتِهم من افتقاد الإرادة المستقلة والعجزِ عن الفعل والتواطؤِ مع الغرب، بل وتحويلِ هذا الافتقاد للإرادة والعجز عن الفعل والتوطؤ مع الغرب إلى ثاقب بصرٍ وحكمة سامية.

والموقف الصحيحُ والرشيدُ، هو أن التنقيبَ في كواليس الأحداث الظاهرة، وإدراكَ أبعادها غير المنظورة لعموم الناس، وتعقبَ الفاعلين المستورين خلف من يتصدرون مشاهدها، معناه الجمعُ بين المستويين معاً، لفهم المسألة بجميع أبعادها وأعماقها، وكشفِ جميع أطرافها، والتعاملِ معها بطريقة شاملة، وليس إزاحةَ هذا بذاك، ولا اتخاذَ المستوى غير المرئي ذريعة لإسقاط المستوى الظاهر وتجاهله.

والأمر مثل مسائل الهندسة الفراغية وغير التقليدية، فلا يمكن حلُها والوصول إلى النتيجة الصحيحة إلا بإدراك الأبعاد غير المرئية في المسألة ووضعِ الخطوط الافتراضية التي لا تكتمل أركان المسألة إلا بوضعها ووصلِ الزوايا بها، ولكن ذلك لا يعني إسقاطَ الأبعاد المرئية والزوايا والخطوط الظاهرة.

وأكبر مثال على ذلك موقفنا من الثورات التي اندلعت في بلاليص ستان، فكشفُنا للأبعاد الخبيئة في هذه الثورات، وسعيِ أطرافٍ غير مرئية في مشاهدها وتتحكم في جميع الأطراف الظاهرة فيها، لتوظيف الظلم والفساد في دفع عموم الناس للاصطدام بالسلطة والحكام في بلاليص ستان، لا يعني كما فهم أصحاب العقول الضيقة وأهلُ الهوى، الموافقةَ على الظلم والفساد، ولا تبريرَهما، ولا عدمَ المطالبة بالعدل والسعي للإنصاف والصلاح، ولا طمسَ الحق وقلبَ الحقائق، والزعمَ أن الظلم الذي يتم توظيفه لتهييج الناس على الحاكم هو عينُ العدل، أو أن فسادهَ صلاحٌ وأنه من الراشدين.

ومثل ذلك قولنا إن فيروس كورونا تم تخليقه في المختبرات بإرادة بشرية، وأن نشر وبائه كان بفعل فاعل، وأن ثمة من أرد ذلك وتأهب له، لكي يوظف الوباء في تحقيق غاياته، ويجني مكاسب وأرباحاً، لا يعني عدمَ التعامل مع الوباء، ولا الدعوة لترك البحث عن لقاح وعلاج للفيروس.

وكذلك كشفُ الأطراف والأبعاد غير المرئية والأهدافِ الخبيئة خلف مسألةِ نشر الرسوم المسيئة للإسلام والنبي عليه الصلاة والسلام، وتعمدِ رئيس فرنسا ماكرون التهجمَ على الإسلام ووصمَ عموم المسلمين بالإرهاب واستفزازَهم، لا يعني الدعوةَ لتجاهل هذه الرسوم وهذا التهجم، أو عدمَ الرد عليه والتعامل معه، بل يعني الجمعَ بين المسألتين معاً، وفهمَ الأبعاد الخفية والأهدافِ غير المرئية ومعالجتَها، إلى جوار التعامل مع الاحداث المرئية للجميع.

(٢)

خلفَ ماكرون

منذ ثورة الماسون في فرنسا، سنة ١٧٨٩م، وثمة قوتان هما الفاعلُ الحقيقي في فرنسا، وتسيطران في الحقيقة على توجهات فرنسا، وعلى سياساتها واقتصادِها وإعلامِها والحياةِ العامة فيها، والساسةُ ليسوا سوى واجهات لها، ولا يمكن أن يصلوا إلى مواقعهم في السلطة ولا أن يظهروا في مسرحها إلا من خلالهما أو برضاهما.

فهاتان القوتان هما المؤلف والمخرج والمنتج في المسرحية الفرنسية، والساسة ليسوا سوى الممثلين الذين يترجمون السيناريو الذي رسمه هؤلاء على المسرح وينشغل بهم وبمتابعتهم الجمهورُ، وبانشغاله بهم يذهل عن الأبطال الحقيقيين الذين في الكواليس وهم الذين يحركونهم، ولا يريدون لأحد أن يفطن إلى وجودهم، كالمعتاد.

فأما القوة الأولى المسيطرة على السياسة والحياة العامة في فرنسا، فهي الشرق الأعظم الفرنسيُ، ويبلغ تعداد أعضاء الشرق الأعظمِ الفرنسيِ بمحافله المنتشرةِ في مدن فرنسا حوالي مائتي ألف عضو، والأهم ليس عددَهم، بل نوعيتَهم ومواقعهم، فهؤلاء المائتي ألف عضوٍ في الشرق الأعظم هم الساسة ورجال المال والصناعة وأصحاب البنوك ومالكو الصحف والمؤسسات الإعلامية ومديروها ورؤساء تحريرها.

ولا يمكن لسياسيٍ أن يدخل في انتخابات الرئاسة، ولا لمرشح أن يصل إلى المنصب، إلا إذا كان متوافقاً مع الشرق الأعظم، والعتبة التي لا يمكن لمرشح أن يخوض انتخابات الرئاسة إلا إذا عبرها، هي أن يعرض نفسه وبرنامَجه على الشرق الأعظم ويحصلَ على مباركته، ثم بعد عبور المتنافسين لهذه العتبة معاً تبدأ المنافسة بينهم على اجتذاب الناخبين للمفاضلة بين تفاصيل لن تغير من المسار ولا الاتجاه والجهة، فالناخبون في فرنسا، وفي دول الغرب

جميعها، يتزاحمون على اختيار سائق لسيارة لم يختاروها، وتسير في طريق لا يدركونه، إلى غاية لا يعلمونها، وليس مسموحاً لهم أن يدركوها ويعلموها، فضلاً عن أن يقبلوها أو يرفضوها.

ورئيس فرنسا الحاليُ، إيمانويل ماكرون، كغيره من ساسة فرنسا، وثيقُ الصلة بالشرق الأعظم، وسياساتُه تعبر عن توجهات الشرق، ويعمل داخل الإطار العام الذي يريده الشرق الأعظم ورسمه لفرنسا مع القوة الأخرى التي سنعرفك بها بعد قليل.

فإليك الدليلَ على ذلك، في يوم ٢١ يونيو ٢٠١٦م، نظم الشرق الأعظم الفرنسيُ برئاسة أستاذه الأعظم دانيال كِلر Daniel Keller، محاضرة في هيكل جروسييه Temple Groussier، وهو المقر الرئيسي للشرق الأعظم، وكان حضورها مقصوراً على صفوة الماسون وأعضاء الشرق الأعظم، وبالزي الماسوني الرسمي، وكان عنوان المحاضرة: هل يمكن أن تكون العولمة مرادفاً للتقدم؟ La Modialisation Peut-Elle Etre Synonyme De Progres.

والمتحدث في محاضرة الشرق الأعظم الفرنسي التي قصرها على صفوة الماسون من أعضائه، هو وزير الاقتصاد والصناعة والشؤون الرقمية إيمانويل ماكرون، وكان تنظيم الشرق الأعظم لها لكي يطرح ماكرون رؤيته وبرنامجه لفرنسا أمام الشرق الأعظم، بمناسبة إعلانه قبلها بشهرين، يوم ٦ أبريل ٢٠١٦م، عن اعتزامه الترشحَ لرئاسة الجمهورية الفرنسية، مع تأسيسه لحزب الجمهورية إلى الأمام La République en marche.

وأما القوة الثانية الفاعلةُ في فرنسا والمسيطرةُ على ساستها وسياساتها واقتصادها وإعلامها، فهي البنوك التجارية ومالكوها، والمجموعة البنكية الرئيسية التي تعمل على صناعة الساسة وتصعيدِهم وفتحِ الطرق الموصلة للسلطة أمامهم، ليكونوا ممثليها في السلطة وأدواتِهم لضبط سياسة فرنسا العامة وتوجهاتها في الاتجاه الذي تريده، هي مجموعة روتشيلد البنكية في

فرنسا، والتي اندمجت سنة ٢٠٠٣م مع مجموعة روتشيلد وأولاده البنكية البريطانية Rothschild & Sons، ليتكون باندماجهما محموعة روتشيلد وشركاه Rothschild & Co، بفرعيها في بريطانيا وفرنسا.

ورئيس فرنسا إيمانويل ماكرون لم يكن له اهتمامات سياسية حتى سنة ٢٠١٢م، ودخل ساحة السياسة في فرنسا منتقلاً إليها من بنك روتشيلد في باريس Rothschild & Cie Banque، فماكرون كان موظفاً في بنك روتشيلد، وعلاقته ببنك روتشيلد بدأت سنة ٢٠٠٨م، حين قدمه الماسوني جاك أتالي Jacques Attali، وهو رئيسُ البنك الأوروبي للتنمية والتعمير، ثم مستشارُ الرئيس الماسوني من الدرجة الثالثة والثلاثين فرانسوا ميتران، ورئيس لجنة تحديث الاقتصاد الفرنسي في عهد الرئيس اليهودي نيكولا ساركوزي، حين قدمه جاك أتالي إلى دافيد دي روتشيلد David de Rothschild، رئيسِ مجموعة روتشيلد في فرنسا، فعينه دافيد دي روتشيلد محللاً اقتصادياً في البنك، ثم مسؤولاً عن الصفقات التجارية للبنك، فمديراً لفرع البنك.

واختاره جاك أتالي عضواً في لجنته لتحديث الاقتصاد الفرنسي، وفي سنة ٢٠١٢م خرج ماكرون من بنك روتشيلد إلى قصر الإليزيه، نائباً لسكرتير الرئيس فرانسوا أولاند، وبتزكية من الماسوني جاك أتالي أيضاً، وفي سنة ٢٠١٤م صار ماكرون وزير الاقتصاد والصناعة والشؤون الرقمية في عهد فرانسوا أولاند، ثم كون حزب الجمهورية إلى الأمام سنة ٢٠١٦م، وأعلن عن ترشحه لرئاسة فرنسا، ليصبح، كما شاع عنه في أوساط الاقتصاديين ورجال المال في فرنسا، مرشح روتشيلد لرئاسة فرنسا Le Candidat de Rothschild.

وبقي أن نخبرك أن المجموعة البنكية الثانية التي تنافس مجموعة روتشيلد على صناعة الساسة في فرنسا وتصعيدهم إلى السلطة، هي بنك الإخوة اليهود لازار وشركاهم Lazard Frères & Co، وبنك روتشيلد وبنك لازار كانا معاً بين مجموعة البنوك اليهودية الأوروبية التي تكون باتحادها في الولايات المتحدة نظام الاحتياط الفيدرالي الأمريكي.

(٣)

وخلفَ شارلي إبدو

Charlie Hebdo

والذين يختبئون خلف إيمانويل ماكرون، ويديرون المشهد دون أن يظهروا فيه، هم أنفسهم الذين خلف مجلة شارلي إبدو وتوجهاتها وسياستِها التحريرية، وهم الوصلة بين رسوم الصحيفة المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام وبين ماكرون وتهجمه على الإسلام وعموم المسلمين ودفاعِه عن الصحيفة ورسومها في غلاف حرية التعبير.

فأما الوصلة الأولى بين شارلي إبدو وإيمانويل ماكرون، فهي أسرة روتشيلد وبنكُها، ومجلة شارلي إبدو، مجلة أو صحيفة ساخرة مصورة، ومادتها الرئيسية رسوم الكاريكاتير، وهي توزع نحو ٦٠٠,٠٠٠ نسخةٍ أسبوعياً، وجميعها تُطبع في مطابع صحيفة ليبراسيون Libération، وشارلي إبدو تستخدم مكاتب ليبراسيون، وجميعُ إمكاناتها مسخرةٌ لها، بتكاليف مخفضة، بأمر من مالك صحيفة ليبراسيون، وكانت تعليماته بعد أن صار المالك الرئيسي لليبراسيون:

"شارلي إبدو ومحرروها يمكنهم استخدامُ جميعِ إمكانات ليبراسيون في أي وقت، وكما يشاؤون".

والمالك الرئيسي لصحيفة ليبراسيون هو إدوار دي روتشيلد Édouard de Rothschild، وكان قبل أن يشترى الجزء الأكبر من أسهم ليبراسيون ويتفرغَ لإدارتها، سنةَ ٢٠٠٥م، الرئيسَ الأعلى لمجموعة روتشيلد وشركاه بفرعيها البريطاني والفرنسي.

وأما الوصلة الثانية بين ماكرون وشارلي إبدو وموقفِهما المشترك من الإسلام والمسلمين، فهو الشرق الأعظم الفرنسي.

ومالك مجلة شارلي إبدو، لورون سوريسو Laurent Sourisseau، ماسوني ومن أعضاء الشرق الأعظم الفرنسيِ، وكذلك بعضُ محرري المجلة، واثنان من هؤلاء الماسون محرري المجلة قتلوا في الهجوم على مقر المجلة سنةَ ٢٠١٥م، في أعقاب نشرها الرسوم المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام، ونشر الشرق الأعظم بياناً ينعيهما فيه ويعلن انتسابَها إلى محافله، ونص بيان الشرق الأعظم على أن:

"اثنان من الصحفيين الذين تم اغتيالُهم في الهجوم البربري والجبان على شارلي إبدو كانا من الماسون، الأخ برنار ماري Bernard Maris، المحرر الاقتصادي في شارلي إبدو، والأخ ميشيل رينو Michel Renaud، وكلاهما كان من الماسون العاملين والنشطين في الشرق الأعظم، برنار في محفل روجيه ليري Roger Leray، في باريس، وميشيل في محفل لوكس بريتيوا Lux Perpetue، في كليرمو، وقد ماتوا من أجل المبادئ التي نتبناها وندافع عنها".

واشترك الشرق الأعظم رسمياً في تنظيم المظاهرات التي دعا إليها الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند لدعم مجلة شارلي إبدو، ونشر الأستاذ الأعظم للشرق، دانيال كلر، بياناً في اليوم التالي جاء فيه:

"الشرق الأعظم الفرنسي كان حاضراً في ميدان الجمهورية أمس، ليشارك الآلاف الذين حضروا ليعلنوا دعمهم لكفاح شارلي إبدو، وجميع من جاءوا كانوا على وعي أن شارلي إبدو هي أحد الحاملين الرئيسيين لراية الديمقراطية التي نلتزم بها ويقاتل من أجلها صحفيو شارلي إبدو كل يوم في بسالة ودون تراجع ... ويدعو الشرق الأعظم جميع الإخوة والأخوات إلى اجتماع خاص في هيكل جروسيه يوم الاثنين القادم ١٢ يناير في الساعة ١٩، لمناقشة الوسائل التي يجب اتخاذها لمواجهة هذه المأساة التي هبطت على بلدنا، كما يدعو الشرق الأعظم المتبرعين لإظهار تعاطفهم مع شارلي إبدو، ودعمِها

بالمال، لكي تتمكن من مواصلة الدفاع عن الديمقراطية والعلمانية، التي هي المبادئُ الراسخة للجمهورية، والقيمُ الأصيلة لمجتمعنا، في مواجهة البربرية".

وأسفرت حملة الشرق الأعظم، عن جمع مليون يورو، لدعم مجلة شارلي إبدو، وتمكينِها من مواصلة الهجوم على الإسلام، وعلى المسيحية معاً، فشارلي إبدو لا تتهجم على الإسلام ونبيه فقط، بل وأيضاً على المسيحية وكنيستها، ونشرت أكثر من مرة رسوماً تتهكم على المسيح عليه السلام وتصوره على أنه شاذ جنسياً.

وتفعل المجلة ذلك في غِلاف العلمانية وحرية الصحافة والتعبير، ولكن هذه الحرية تنحسر عند اليهود ودولتهم، كما يقول الصحفي النيوزيلندي كيري بولتون Kerry Bolton، في دراسة له عن توجهات المجلة وسياستها التحريرية:

"الليبرالية في شارلي إبدو مزدوجة المعايير وتكيل بمكيالين Liberal Double Standards، وحريةُ التعبير لها خط أحمر، فليس مسموحاً في المجلة بالاقتراب من اليهود أو الهولوكوست، ولا نقد إسرائيل".

وها هنا تكون قد علمت أن رئيس فرنسا، إيمانويل ماكرون، حين يدافع عن مجلة شارلي إبدو، وعن حريتها المزدوجة المعايير في نشر الرسوم المسيئة لنبي الإسلام، وحين يتهجم هو نفسه على الإسلام، وليس فقط المسلمين، وحن يصفه بأنه في أزمة في كل مكان، فإنه في الحقيقة يدافع عن بنك روتشيلد الذي أهلَّه لدخول حرم السلطة ودفَعَه إليها، ويروج لما يريده الشرق الأعظم الذي قبِله وفتح له أبوابها.

(٤)

أهدافٌ غير مرئية

من الوصلتين بين ماكرون وشارلي إبدو تعلم أن نشرَ الرسوم المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام، والتهجمَ على الإسلام واتهامَه بأنه في أزمة، والإلحاحَ على وصف الإرهاب بأنه إسلامي، هو في الحقيقة أجندة أسرة روتشيلد والشرق الأعظم الفرنسي، وأن ماكرون والصحيفة ليسوا سوى أدوات لتنفيذها.

والسؤال لماذا؟؟

والإجابة على هذا السؤال تقتضي أن نذكرك بما قلناه سابقاً في مناسبات عديدة، وهو أن اليهود والحركات السرية، يعملون ويصلون إلى أهدافهم من خلال السوفت وير، وليس الهارد وير، أي ليس من خلال القرارات والتصريحات والسياسات المباشرة، بل من خلال العمل على تغيير الأفكار والمواقف والعلاقات بين الأطراف المختلفة بأساليب ناعمة، ودون أن يظهروا هم أنفسهم في ما يترتب على هذا التغيير من أحداث وصدامات.

فأولاً: لأن النبيَ عليه الصلاة والسلام له منزلة رفيعة وسامية في الوعي الشعبي، وفي نفوس جميع المسلمين، سواءًا كانوا متدينين أم غير متدينين، والإساءةُ إليه عليه الصلاة والسلام بهذه الطريقة الفجة والمتعمدة والعلنية، والتهجمُ على الإسلام نفسه، يفضي إلى استفزاز عموم المسلمين، ودفعِهم للهجوم على فرنسا والغرب عموماً، وعلى القيم التي يتخذها الغرب ستاراً وذريعة لهذه الإساءة والتهجم، العلمانية وحرية التعبير، يتلو ذلك تلقائياً زيادةُ الاحتقان في الغرب ضد الإسلام والمسلمين الذين صاروا بسبب الرسوم المسيئة والتهجمِ على الإسلام يقفون موقفاً عدائياً من الغرب وقيمه الرئيسية في العصر الحديث، ومن ثم زيادةُ ميلِ الغرب لإسرائيل واحتضانِه ودعمه لها باعتبارها امتداداً للغرب وحضارته وقيمه في

الشرق، وإن كان هناك مستوىً أعمق من ذلك، وفي هذا المستوى العميق اليهود هم من صنعوا الغرب الحديث وصنعوا به مشروعَهم ودولتهم في الشرق.

وبعد الهجوم على مجلة شارلي إبدو سنة ٢٠١٥م، وفي الحفل الذي أقيم لتأبين ضحايا المجلة، كانت هذه هي كلمة الماسوني جيرار بيار Gerard Biard، رئيس تحرير المجلة:

"لقد اعتدنا أن يُقتل اليهود، فقط لأنهم يهود، وهذا خطرٌ على الإنسانية كلها، لأن القاتل هو الذي يحدد من هو اليهودي، وما حدث في ١٣ نوفمبر برهان على ذلك، ففي هذا اليوم قرر الذين نفذوا الهجوم أننا جميعاً يهود".

وثانياً: الأبالسة الذين يعملون من خلال السوفت وير، يعلمون أن ثمة فجوة عميقة وتبايناً شاسعاً بين شعوب بلاليص ستان المسلمة وبين السلطة فيها، وأن استفزاز عموم المسلمين بالإساءة للنبي عليه الصلاة والسلام والتهجمِ على الإسلام سوف يتبعه تلقائياً تعميقُ هذه الفجوة والتباينِ بين شعوب بلاليص ستان وبين دولها وحكوماتها ونخبها السياسية، وزيادة انكشاف تبعيتها للغرب، لأن هذه النخب السياسيةَ بتكوينها وثقافتها منفصلةٌ عن الإسلام، وليس في هذا التكوين والثقافة أنها تمثل الإسلام أو أن الدولة لها علاقة به، خصوصاً في الشؤون الخارجية، ولا حميةَ عند هذه النخب للدفاع عن الإسلام، ولا دوافعَ لديها تجعلها تغضب للنبي أو تنتفض لمواجهة الإساءة إليه.

وهذه الحكومات والنخب السياسيةُ في بلاليص ستان لا يمكنها في الوقت نفسه أن تتخذ أي موقف تواجه فيه الغرب، حتى ولو من باب التمثيل على الشعوب وتهدئتها، لأن الغرب هو الذي صنعها ويقيمها ويُمدها بما يحفظها ويحفظ السلطة لها، وزيادةُ انفصال السلطة والساسة في بلاليص ستان عن شعوبها يعني مزيداً من ارتمائهم في أحضان الغرب، ومن هرولتِهم لأحضان الدولة البني إسرائيلية التي هي البوابة إلى رضا الغرب عنهم.

والمحصلة النهائية، لهذه الإساءة للنبي عليه الصلاة والسلام والتهجمِ على الإسلام، ضمن حزمة أشياء خرى عديدة، هي ضربُ جميع أطراف العلاقات في بلاليص ستان في بعضها، شعوبُها في دولها وحكوماتها وساستها، وعموم بلاد الإسلام وشعوبُها في الغرب.

وفي أتون هذه الفوضى، ومع زيادة دعم الغرب لها، واقتراب الحكومات والنخب في بلاليص ستان منها، تستكمل إسرائيل تمهيد مسرح الأحداث في الشرق لتمددها، الذي بدأت خطواتِه الأولى فعلاً بضم الجولان، والتأهبِ لضم الضفة وإعلان سيادتها عليها، ومدِ نفوذها إلى الخليج.

(٥)

النهاية في البداية

ومرةً أخرى، كشفُ الأطراف الخفية في مسألة الإساءة للنبي عليه الصلاة والسلام والتهجمِ على الإسلام، وتجليةُ الأبعاد غير المرئية في المسألة، وبيانُ أهدافها المحجوبة خلف الضوضاء والضجيج الذي يملأ بلاليص ستان والحروب المستعرة في إعلامها وقنواتها ومقاهيها الفضائية، هذا الكشف والتجلية والبيان لا يعني تجاهلَ الأبعاد الظاهرة في المسألة وعدمَ التعامل معها ومواجهتِها، أو اتخاذَ ذلك ذريعةً لتثبيط حمية المسلمين وانتفاضِهم دفاعاً عن دينهم ونبيهم، ولا للزعم أن عجزَ بعض سلاطين بلاليص ستان عن الفعل، وعدمَ رغبة بعضهم في ذلك أصلاً لأن الأمر لا يعنيهم، هو من باب بُعد نظرهم وحكمتِهم السامية، وهم ودولهم وإعلامهم وموظفوهم ينتفضون غضباً ويقومون قومة رجل واحد إذا انتقد أحدٌ هؤلاء السلاطين أو مسهم بكلمة ولو من بعيد.

والغضب للتهجم على الإسلام ونبيه أولى من الغضب للسلاطين، بل والدفاع عن الإسلام ومقدساته وبلاده من المفترض أن يكون أول وظائف هؤلاء السلاطين.

وانتفاض عموم المسلمين غضباً للنبي ودفاعاً عن الإسلام يعني أن أمة الإسلام ما زالت حية، وإن مات سلاطينها.

وردُ الإساءة عن النبي يكون باتباعه والسير على نهجه وليس فقط بالغضب وصيحاته، والدفاعُ عن الإسلام يكون بالعودة إليه، والتزامِ عباداته وآخلاقه وآدابه وسلوكه.

والتعبيرُ عن الغضب للنبي والإسلام يكون بكل وسيلة ممكنة ومتاحة، الكلمات والتغريدات والبوستات والفيديوهات، ومعاقبةُ السفلة الذين تهجموا على الإسلام ونبيه يكون بعدم استلهامهم ومحاكاتهم وعدم السير خلفهم، وبمقاطعتهم نفسياً، وهذه من أجلنا نحن،

وبمقاطعتهم اقتصادياً، وهذه وبال عليهم هم وأكثر ما يقض مضاجعَهم، لأن الأبالسة الذين صمموا هندسة الغرب الحديث بكل عناصرها ويتحكمون فيها أقاموا هذا الهندسة بالمال والاقتصاد وأقاموها عليها، وبمقاطعتهم اقتصادياً واهتزازِ الأساس المالي الذي أقاموا هندسة الغرب عليه، تختل هذه الهندسةُ وتتفلت مقاليدها من بين أيديهم، وهو ما يضطرهم للتراجع صاغرين.

دكتور بهاء الأمير

٢١ ربيع الأول ١٤٤٢هـ/٧ نوفمبر ٢٠٢٠م

دكتور بهاء الأمير

- **المؤلفات المطبوعة:**

١	كوسوفا، المذابح والسياسة، دار النشر للجامعات.
٢	النور المبين، رسالة في بيان إعجاز القرءان الكريم ، مكتبة وهبة.
٣	المسجد الأقصى القرءاني، دار الحرم للتراث.
٤	الوحي ونقيضه، بروتوكولات حكماء صهيون في القرءان، مكتبة مدبولي.
٥	اليهود والحركات السرية في الحروب الصليبية، مكتبة مدبولي.
٦	اليهود والماسون في الثورات والدساتير، مكتبة مدبولي.
٧	اليهود والماسون في ثورات العرب، مكتبة مدبولي.
٨	شفرة سورة الإسراء، بنو إسرائيل والحركات السرية في القرءان، مكتبة مدبولي.
٩	بروتوكولات حكماء صهيون، تقديم ودراسة، مكتبة مدبولي.
١٠	الانفجار الكبير، ماذا غير القرءان في العالم وماذا أحضر للإنسانية، مكتبة وهبة.
١١	تفسير القرآن بالسريانية دسائس وأكاذيب والأصول القبالية لتفسير الحروف المقطعة بالسريانية، مطبوع على نفقة المؤلف.
١٢	النازية واليهود والحركات السرية، مطبوع على نفقة المؤلف.
١٣	التفسير القبالي للقرآن وفقه البلابيص، مطبوع على نفقة المؤلف.
١٤	ولي الأمر المتغلب وهندسة المعيار والميزان، مطبوع على نفقة المؤلف.
١٥	اليهود والحركات السرية في الكشوف الجغرافية، وشركة الهند الشرقية البريطانية، مطبوع على نفقة المؤلف.
١٦	بلاليص ستان ١، أول الآتين من الخلف، مطبوع على نفقة المؤلف.
١٧	بلاليص ستان ٢، بذور المشروع اليهودي في الشام، مطبوع على نفقة المؤلف.
١٨	الرقيق في الإسلام وتجارة العبيد في الغرب، مطبوع على نفقة المؤلف.

- **دراسات ومقالات منشورة على الإنترنت[*]:**

١	يهود الدونمة.
٢	اليهود والماسون في قضية الأرمن.
٣	حركة الجزويت اليسوعية.
٤	عن الإخوان والماسونية.

- **) روابط الكتب والدراسات في مدونة صناعة الوعي، ومدونة عالم الوحي على الإنترنت.**

٥	معركة المادة الثانية من الدستور.
٦	قواعد في إدارة الصراعات والتعامل مع الأزمات.
٧	عن الفتنة والديمقراطية والحركات الإسلامية.
٨	نقد كتاب اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد.
٩	نقد استخدام حساب الجُمَّل والأعداد في الاستنباط من القرءان.
١٠	حقيقة ما يحدث في مصر.
١١	فرعون بين التوراة والقرءان.
١٢	المسألة الإخناتونية.
١٣	معركتنا مع اليهود نموذج قديم وأحداث جديدة.
١٤	الفريضة الغائبة عما يحدث في مصر، العلماء والميزان.
١٥	الشميطاه واليوبيل.
١٦	القبالاه والموسيقى.
١٧	نقد نظرية الأكوان المتوازية.
١٨	البِتكوين، العملة المشفرة.
١٩	حوار مع قادياني.
٢٠	قضية تحرير المرأة.
٢١	أصول دراسة إسلام بحيري عن سِن السيدة عائشة عند زواج النبي بها.
٢٢	رد على نقد بخصوص كتاب شفرة سورة الإسراء:١ ،٢ ، ٣.
٢٣	اليهود الأخفياء.
٢٤	رسم المصحف وكلمات القرآن.
٢٥	اليهود والاشتراكية.
٢٦	المملكة وأردوغان.
٢٧	حفظة الأكلشيهات.
٢٨	اليهودي كرستوفر كولمبس ومشروع المارانو.
٢٩	يهود الخزر.
٣٠	الأزمة في الجزائر وأزمة الشرعية في الدول العربية.
٣١	أحداث الحادي عشر من سبتمبر.
٣٢	الأرض المسطحة.
٣٣	آل عثمان حماة مياه الإسلام.

٣٤	الإسلام والحركات الإسلامية والثورات
٣٥	حوار مع كائن فضائي.
٣٦	الخلافة والمُلك والدولة العثمانية وبلاليص ستان.
٣٧	جوته والإسلام والماسونية.
٣٨	نقد كتاب السامري الساحر المصري الذي أسس الماسونية.
٣٩	السلطان عبد الحميد وعبد الرحمن الكواكبي.
٤٠	القبالاه روح عصر النهضة والتنوير.
٤١	العراقيل أمام دراسة المسألة اليهودية في بلاليص ستان.
٤٢	حكماء صهيون وبروتوكولاتهم.
٤٣	اليهود والسُلطة وحكم العالم.
٤٤	الفرق بين المماليك والآتين من الخلف.
٤٥	السلطان عبد الحميد وتيودور هرتزل.
٤٦	بريطانيا واليهود.
٤٧	نابليون الماسوني واليهود.
٤٨	مستوطنة في جزيرة العرب ومستوطنة في سيناء.
٤٩	مقدمة وتعليقات على كتاب: المؤامرة الكونية، ليان فان هيلسنج، وترجمة: م/أحمد حمدي.
٥٠	درجات الماسونية ومراتبها وكلمات السر والرموز.
٥١	الترك وقتالهم.
٥٢	القسطنطينية وآخر الزمان.
٥٣	أخطاء الإسلاميين في الثورة.
٥٤	حكم قتل الكافر الحربي.
٥٥	كورونا.
٥٦	اليهود في الصين.
٥٧	نصيحة بخصوص تربية الأبناء.
٥٨	هارون الرشيد وشارلمان العظيم.
٥٩	الرقيق في الإسلام وتجارة العبيد في الغرب.
٦٠	الأرض والمقدسات بين التفسير الإسلامي والتفسير اليهودي.
٦١	القومية والعلمانية في التوراة.
٦٢	إلى أنصار الأرض المسطحة.

٦٣	الأسباط، شيطان بني إسرائيل، بنو إسرائيل واليهود، قابيل والمسيخ الدجال.
٦٤	أردوغان والمعمار القومي لبلاليص ستان.
٦٥	الرقيق والاسترقاق في هذا الزمان.
٦٦	الدولة العثمانية والمغرب.
٦٧	مفتاح الشفرة اللغوية في صدر سورة الإسراء ومن يكون العباد.
٦٨	الخلافة الإسرائيلية.
٦٩	تطبيع وتدليس.
٧٠	خلف ماكرون وشارلي إبدو.

- **قصص قصيرة:**

١	جيفارا.
٢	مجاهد بن عبد الله الأزهري.
٣	علميها رمي الحجر.
٤	أبو خربان.

- **المرئيات(●):**

أولاً: مع الكاتب والمفكر الإسلامي جمال سلطان في برنامج حوارات بقناة المجد:

١	بروتوكولات حكماء صهيون، في مواجهة دكتور عبد الوهاب المسيري ودكتور أحمد ثابت.
٢	اليهود في الغرب، في مواجهة دكتور عمرو حمزاوي.

ثانياً: مع الشاعر المبدع والإعلامي اللامع أحمد هواس في برنامج قناديل وبرنامج كتاب الأسبوع بقناة الرافدين:

١	الوحي ونقيضه.
٢	المسجد الأقصى القرءاني.
٣	خفايا شفرة دافنشي.
٤	ملائكة وشياطين.
٥	دور الحركات السرية في إنشاء الولايات المتحدة الأمريكية والرموز اليهودية والماسونية في الدولار الأمريكي.
٦	القبالاه، التراث السري اليهودي ، وآثارها في العالم.

(●) مرئيات دكتور بهاء الأمير موجودة على شبكة المعلومات الدولية ، الإنترنت، في موقع يوتيوب وفي العديد من المواقع الأخرى.

٧	التنجيم والأبراج، أصلها وحقيقتها.
٨	البلدربرج حكومة العالم الخفية.
٩	الرمز المفقود.
١٠	لماذا العراق؟ خفايا الغزو الأمريكي للعراق.
١١	نبوءة نهاية العالم، الأساطير والحقائق.
١٢	البابية والبهائية، صِلاتها باليهود والغرب والحركات السرية.
١٣	القاديانية والنصيرية، صِلاتها باليهود والغرب والحركات السرية.

ثالثاً: مع الإعلامي والداعية الإسلامي خالد عبد الله في برنامج مصر الجديدة بقناة الناس:

١	خفايا الماسونية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الأول.
٢	خفايا الماسونية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الثاني.
٣	خفايا الماسونية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الثالث.
٤	الاحتفال الماسوني عند الهرم الأكبر، حقيقته والهدف منه.
٥	دكتور محمد البرادعي، مواقفه وأفكاره.

رابعاً : مع الإعلامي والشاعر والداعية الإسلامي دكتور محمود خليل في برنامج الدين والنهضة بقناة مصر ٢٥:

١	الفوضى في مصر، أسبابها ومن المستفيد منها.
٢	مصر بعد الثورة، الأخطار الداخلية والخارجية.
٣	رمضان شهر القرءان.
٤	الثورة والدولة.

خامساً : مع الإعلامي ياسر عبد الستار في قناة الخليجية:

١	الماسونية والثورات.

سادساً : في قناة الحدث :

١	من خلف الثورات.
٢	المشروع اليهودي وحروب الجيل الرابع.
٣	من هي إسرائيل؟
٤	يهودية إسرائيل.
٥	حقيقة الماسونية

سابعاً: في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠١٣م:

١	نقد كتاب: سر المعبد للأستاذ ثروت الخرباوي.

<u>ثامناً</u>: في عالم السر والخفاء، برنامج من إعداد وتقديم دكتور بهاء الأمير:

١	عالم السر والخفاء.
٢	جولة في عالم السر والخفاء.
٣	بيان الإله.
٤	الوحي.
٥	الطلاسم.
٦	في الملأ الأعلى.
٧	خريطة الوجود.
٨	الأمم المتحدة.
٩	حقوق الإنسان.
١٠	تحرير المرأة.
١١	اتفاقيات المرأة في الأمم المتحدة.
١٢	الهندوسية.
١٣	جمعية الحكمة الإلهية.
١٤	الحكيمة فوزية دريع.
١٥	حركة العهد الجديد والأمم المتحدة القبالية.
١٦	الماسونية وبناتها.
١٧	الوحي ونقيضه.
١٨	أخوية فيثاغورس
١٩	المخطوط العبري.
٢٠	قلب الماسونية.
٢١	وسائل الانفصال الاجتماعي.

<u>تاسعاً</u>: مقاطع وحوارات مصورة في المنزل:

١	بلاليص ستان: سبعة عشر مقطعاً.
٢	رد على نقد: أربعة مقاطع.
٣	الشورى والديمقراطية: أربعة مقاطع.
٤	أخطاء الإسلاميين: مقطعان.
٥	نبوءات: أربعة مقاطع.
٦	المادة الثانية من الدستور: خمسة مقاطع.

٧	التاريخ السري للغرب: ستة مقاطع.
٨	الوحي ونقيضه.
٩	العقائد والسياسة.
١٠	الناس من غير الدين بهائم.
١١	نفي الألوهية والخلق والوحي أصل الليبرالية والماركسية.
١٢	الأناركية.
١٣	حوار مع معالج بالطاقة.
١٤	علميها رمي الحجر.
١٥	اليهود في الماسونية ج١ الطقوس والرموز.
١٦	اليهود في الماسونية ج٢ درجات الماسونية ومراتبها وكلمات السر ومعانيها.
١٧	أبو خربان.
١٨	تطبيع وتدليس.
١٩	خلف ماكرون وشارلي إبدو.

- **السمعيات :**

١	برنامج في مكتبة عالم بإذاعة القرءان الكريم، ثلاث حلقات.
٢	برنامج مقاصد الشريعة بإذاعة القرءان الكريم، أربع عشرة حلقة.